

خبيزة



قضاء: حيفا

عدد سكان قرية خبيزة عام 1948 : 340

تاريخ إحتلال قرية خبيزة : 12/05/1948

الوحدة العسكرية: إرجون (إتسيل)

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة خبيزة قبل 1948 : لا توجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة خبيزة بعد 1948 : كبيوتس جلعِد

خبيزة (حيفا) إحدى قرى فلسطين الواقعة في منطقة الروحة شمالي فلسطين، هُجرت القرية بعد حرب 1948. على يد جماعة الإتسل الصهيونية.

قرية خبيزة الموقع والمساحة

تبعد خبيزة عن مدينة حيفا، التي كانت جزءاً من قضائها الانتدابي، مسافة 29 كم (خط هوائي) باتجاه الجنوب الشرقي لحيفا، وترتفع 175 م عن سطح البحر، وعلى مسافة 15 كم من مدينة أم الفحم، وعلى بعد 7 كم من قرية كفر قرع. تحدها من الغرب قرية أم الشوف والسنديانة، ومن الشرق قرية البطيمات والكفرين، ومن الجنوب قرية قنير وكفرقرع وعارة، ومن الشمال قرية دالية الروحاء، ومن الشمال الغربي قرية صبارين. بلغت مساحة أراضيها 4854 دونماً.

كانت القرية تقع في أرض كثيرة التلال تنحدر صوب الجنوب الغربي على بعد نحو كيلومتر جنوبي وادي السنديانة. وكان فيها طريقان فرعيتان تتجهان -إحدهما من شمالي القرية والأخرى من جنوبيها- إلى الطريق العام الذي يصل الساحل بمرج ابن عامر.

حدود قرية خبيزة

تتوسط قرية خبيزة القرى والبلدات التالية:

- الشمال : دالية الروحة.
- الغرب : أم الشوف.
- الجنوب : كفر قرع.
- الشرق : البطيمات.

سبب تسمية قرية خبيزة

اسم القرية خبيزة مشتى من اسم نبات بري يطبخ كالخضراوات في المطبخ القروي الفلسطيني.

سكان قرية خبيزة

- قدر عدد سكانها عام 1922 حوالي 140 نسمة، وفي عام 1931 بلغ 209 نسمة يعيشون في 42 منزلاً، وفي عام 1945 حوالي 290 نسمة، وفي عام 1948 بلغ عدد السكّان 340 نسمة.
- يتوزع اللاجئون الفلسطينيون الذين هجروا من قرية خبيزة على أماكن عدة في الوطن والشتات: مدينة أم الفحم، مدينة جنين، مخيم جنين، مخيم نور شمس (طولكرم)، سورية، الأردن، ألمانيا وغيرها.

الحياة الإقتصادية في قرية خبيزة

في 1944/1945، كان ما مجموعه 2295 دونماً مخصصاً للحبوب، و65 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 20 دونماً للزيتون. كما كان سكانها يربون المواشي.

ملكية الأراضي في قرية خبيزة

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	2,828
تسربت للصهاينة	2,024
مشاع	2
**المجموع	4,854

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالبساتين المروية	65	3
مزروعة بالزيتون	20	0
مزروعة بالحبوب	2,295	2,021
مبنية	11	0
صالح للزراعة	2,360	2,024
بور	459	0

التعداد السكاني في قرية خبيزة

السنة	نسمة*
1922	140
1931	209

السنة	نسمة*
1945	290
1948	336
عدد اللاجئين ب 1998	2,066

عدد البيوت في قرية خبيزة

السنة	عدد البيوت
1931	42
1948	67

أثار قرية خبيزة

تعتبر القرية ذات موقع أثري يحتوي على آثار بقايا قديمة ويوجد في شمالها خربة الكلبة أو الكلبى وتنسب إلى أحد أبناء قبيلة كلب العربية التي نزلت هذه الديار في العصور الماضية وتضم الخربة مواقع أثرية.

إحتلال قرية خبيزة

- كانت القرية على الأرجح ضحية غارة مبكرة شنتها عصابة الهاغاناه في الأسابيع القليلة الأولى من الحرب.
- ففي أول يناير/ كانون الثاني 1948 وقع هجوم على قرية دعتها صحيفة ((نيويورك تايمز)) ((حباسا قرب حيفا)). ولم تذكر عدد الإصابات لكن التقرير أفاد بأن الهجوم كان شبيهاً بالمجزرة التي نفذت في اليوم نفسه في قرية بلد الشيخ المجاورة.
- سقطت خبيزة في يد عصابة الأرغون بين يومي 12 و14 مايو/ أيار وفرّ معظم سكان المنطقة تحت نيران مدافع الهاون استناداً إلى مصادر الارغون.

قرية خبيزة اليوم

كل ما تبقى في الموقع هو حطام الحجارة المبعثرة في أنحاء أجمة من الشوك والأعشاب ونبات الصبار. أما الأراضي

المحيطة بالموقع فيُزرع جزء منها، بينما يُستعمل الباقي مرعى للمواشي. تدل الموجودات الأثرية التي عُثر عليها في قرية خبيزة ومحيطها على أن المنطقة كانت مأهولة بالسكان بلا انقطاع.

المستعمرات الصهيونية على أراضي قرية خبيزة

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وأقرب مستعمرة إليها هي إيفن يتسحاق، التي أُسست في سنة 1945 على أراض كانت تابعة أصلاً لقرية البطيمات، التي تبعد نحو كيلومتر إلى الشرق من موقع القرية.